

ما يقال عنه مخطوطة انجيل برنابا المكتشفه حديثا

Holy_bible_1

انتشر خبر في الصحف نقلا عن ما نشرته جريده الديلي ميل بتاريخ 24 فبراير 2012 عن اكتشاف مخطوطة لانجيل برنابا يعود الي ما قبل 1500 سنة مضت , وطلب الفاتيكان بان يراجع المخطوطة

وفي البدايه اؤكد ان هذا المقال ليس رد لانه لا يوجد شبهة لكي ارد عليها ولكن توضيح انه خبر غير مدقق بعد خبر غير مؤكد استغله الاخوه المسلمين في في الصباح فهذا المقال فقط طلب ان يتمهلوا حتي يتضح الامر فلا يصح ان نفقد لنتائج قبل دراسة متانيه للمعطيات

فلا يوجد دليل واضح ان هذا هو نسخه من انجيل برنابا اصلا وبخاصه من ينظر الي صورة الكتاب يري انه 12 ورقه فقط والغلاف اي هو 24 صفحه كل صفحه بها 13 سطر فقط



وانجيل برنابا هو 222 فصل يختلف عدد سطورهم بين قليل وكثير ولكن بمتوسط 17 سطر تقريبا
اي ان هذا الكتاب يحتوي علي عشر كلمات انجيل برنابا فكيف يقال انه انجيل برنابا
ولا يوجد دليل ان محمد كتب باسمه بوضوح وليس كلمه تشابهه نطق محمد ففرحوا بها كالعاده في
شبهاتهم الاخري مثل محمديم في نشيد الانشاد وغيره

ولا يوجد دليل واضح ينكر ان هذا الانجيل ليس احد الاناجيل الابكر فيه الذي فيه ينكر يسوع انه
المسيح . وقد يكون هذا الانكار وصل الينا خطأ وهو فقط يوحنا المعمدان ينكر انه المسيح. فلم نري
بعد النص الكامل لنعرف هل هذا الكلام صحيح ام خطأ. ام صحيح ولكن في سياق كلام يقدم معني
مختلف واقتطاعه اساء للمعني .

فيجب علينا كلنا الانتظار بالفعل حتي تستجيب تركيا لطلب الفاتيكان لفحصه وتقديم دراسته علميه
نستطيع بناء عليها ان نعرف نصه ومن اي عائله هو وفكره وهل به اخطاء تاريخيه او جغرافيه او
لغويه او لاهوتيه او غيرها

واوضح هنا اني فقط اقدم انطباع اولي وارجوا ان لا يكون تسرع مني انا ايضا ولكن اقدمه فقط
لكي اطالبهم بالتمهل. فاقدم لهم بعض النقاط فقط للفت نظرهم

Secret £14million Bible in which 'Jesus predicts coming of Prophet Muhammad' unearthed in Turkey

- Vatican 'wants to see' 1,500-year-old ancient script
- Has been hidden by Turkish state for 12 years
- Handwritten in gold-lettered Aramaic

كتاب سري 14 مليون استرليني فيه يسوع يتوقع مجيئ النبي محمد ليس الارضي في تركيا
الفاتيكان يريد ان يري النص ذو 1500 سنة قدم
هو ظل مخفي في ولايه تركيه لمدة 12 سنة
كتابه يدويه بحروف ذهبية ارامية

A secret Bible in which Jesus is believed to predict the coming of the Prophet Muhammad to Earth has sparked serious interest from the Vatican.

Pope Benedict XVI is claimed to want to see the 1,500-year-old book, which many say is the Gospel of Barnabas, that has been hidden by the Turkish state for the last 12 years.

The £14million handwritten gold lettered tome, penned in Jesus' native Aramaic language, is said to contain his early teachings and a prediction of the Prophet's coming

كتاب سري فيه يسوع يؤمن بتوقع مجيئ الرسول محمد الي الارض , لفت انتباه شديد من
الفاتيكان

البابا بنديكت السادس عشر طلب ان يري الكتاب ذو 1500 سنة الذي قال البعض انه انجيل برنابا
الذي كان مخبأ بواسطة السلطات التركية اخر 12 سنة

الكتاب ذو 14 مليون جنيه استرليني ذو الحروف الذهبية , مصاغ بلغة يسوع الاصلية وهي الارامية ويقال انه يحتوي علي تعاليمه القديمه وتوقعه بمجىي النبي

Ancient: The leather-bound text, written on animal hide, was discovered by Turkish police during an anti-smuggling operation in 2000

النص القديم في المجلد الجلدي المكتوب علي جلود الحيوانات اكتشف بواسطة الشرطة التركية خلال مكافحة التهريب عام 2000

It was closely guarded until 2010, when it was finally handed over to the Ankara Ethnography Museum, and will soon be put back on public display following a minor restoration.

A photocopy of a single page from the handwritten ancient manuscript is thought to be worth £1.5million.

وهو كان محروس بعناية حتي سنة 2010 عندما سلم الي متحف انقره الاثري وسوف يوضع قريبا مره اخري للعرض للملا بعد استعدادات طفيفه

صورة صفحه واحده من هذه الكتابه اليدويه للمخطوطه القديمه يعتقد انها تساوي مليون ونصف جنيه استرليني

Turkish culture and tourism minister Ertugrul Gunay said the book could be an authentic version of the Gospel, which was suppressed by the Christian Church for its strong parallels with the Islamic view of Jesus.

He also said the Vatican had made an official request to see the scripture – a controversial text which Muslims claim is an addition to the original gospels of Mark, Matthew, Luke and John.

In line with Islamic belief, the Gospel treats Jesus as a human being and not a God

وقال وزير الثقافه والسياحه التركي ارطوغرل جوناي , الكتاب **قد يكون** نسخه اصلية من الانجيل التي تم قمعها من الكنيسة المسيحية لتشابهه القوي مه وجهة النظر الاسلاميه في يسوع

وقال ايضا ان الفاتيكان قدم طلب رسمي ليعاين النص – نص مثير للجدل وبه يدعي انه اضافته الي الاناجيل الاصلية مرقس ومتي ولوقا ويوحنا

وتماشيا مع الايمان الاسلامي الانجيل يعامل يسوع علي انه انسان وليس الله

It rejects the ideas of the Holy Trinity and the Crucifixion and reveals that Jesus predicted the coming of the Prophet Muhammad.

In one version of the gospel, he is said to have told a priest: ‘How shall the Messiah be called? Muhammad is his blessed name’.

وهي ترفض فكرة الثالوث المقدس والصلب وتكشف ان يسوع توقع مجيئ النبي محمد

في نسخه من الانجيل قال انه اخبر القسيس من سيليب بالمساي ؟ محمد هو اسمه المبارك

WHO WAS ST BARNABAS?

Born in Cyprus as Joseph, Barnabas was an Early Christian later named an apostle.

His story appears in the Acts of the Apostles, and Paul mentions him in some of his epistles.

The date, place, and circumstances of his death are historically unverifiable.

But Christian tradition states that he was martyred at Salamis, Cyprus. He is traditionally identified as the founder of the Cypriot Church, with his feast day on June 11.

من هو برنابا

ولد في قبرص مثل يوسف وبرنابا هو مسيحي قديم لقب بعدها برسول

تظهر قصته في اعمال الرسل وبولس اشار اليه في رسائله

تاريخ ومكان واحداث موته هي غير محددة تاريخيا

ولكن التقليد المسيحي يوضح انه استشهد في سلاميه بقبرص وهو في التقليد محدد انه مؤسس

كنيسة قبرص وهو عيدہ يوم 11 يونيو

And in another Jesus denied being the Messiah, claiming that he or she would be Ishmaelite, the term used for an Arab.

Despite the interest in the newly re-discovered book, some believe it is a fake and only dates back to the 16th century.

The oldest copies of the book date back to that time, and are written in Spanish and Italian.

واخر يسوع ينكر انه المسيح مدعيا انه او انها سيكون اسماعيلي مصطلح يطلق علي العرب

بالرغم من الاهتمام بالكتاب المعاد اكتشافه البعض يعتقد انه تقليد ويعود الي القرن 16

اقدم نسخ لهذا الكتاب تعود لهذا الوقت ومكتوبه بالاسبانية والايطالية

Protestant pastor İhsan Özbek said it was unlikely to be authentic.

This is because St Barnabas lived in the first century and was one of the

Apostles of Jesus, in contrast to this version which is said to come from the fifth or sixth century.

وقال القس البروتستنتي احسان اوزبيك من غير المرجح ان يكون اصلي لان القديس برنابا عاش في القرن الاول الميلادي وكان من تلاميذ يسوع ما يخالف هذه النسخة التي يقال انها ترجع للقرن الخامس او السادس الميلادي

He told the Today Zaman newspaper: ‘The copy in Ankara might have been written by one of the followers of St Barnabas.

‘Since there is around 500 years in between St Barnabas and the writing of the Bible copy, Muslims may be disappointed to see that this copy does not include things they would like to see.

‘It might have no relation with the content of the Gospel of Barnabas.’

Theology professor Ömer Faruk Harman said a scientific scan of the bible may be the only way to reveal how old it really is

واخبر لصحيفة زمان اليوم ان النسخة في انقره انها كتبت بواحد من اتباع القديس برنابا

ولما كان هناك تقريبا 500 سنة بين القديس برنابا وكتابة نسخة الكتاب فقد يصاب المسلمين بخيبة
امل ان يروا ان هذه النسخة لاتحتوي علي الاشياء التي يريدوا ان يروها

وربما ليس لها علاقة بمحتويات انجيل برنابا انجيل برنابا

استاذ بروفييسور لاهوت عمر فاروق هارمان قال مسح علمي للكتاب قد يكون الحل الوحيد للكشف
عن كم هو قديم فعلا .

والحقيقة اويد هذا البروفيسور فيما قال ان فحص الكتاب علميا كعادتنا في فحص كل الكتب
والمخطوطات ودراسته دراسته علميه هو افضل شئ

<http://www.dailymail.co.uk/news/article-2105714/Secret-14million-Bible-Jesus-predicts-coming-Prophet-Muhammad-unearthed-Turkey.html>

فكالعاده المقال يبدأ بخبر مثير ولكن في نهاية المقال يكشف ان كل هذا فقط تخمينات وتمنيات البعض ولكنه ليس حقيقي وغير مؤكد وهو يعتقد انه يعود الي القرن السادس عشر وحتى لو كان كل التخمينات هذه حقيقه فما هي قصة محمد الذي ليس هو ارضي؟ فهذا يخالف الفكر الاسلامي نفسه

لاحظت عدة اشياء مهمة لي (وفقط اقول هنا ملاحظات وليس امور قاطعه)

اولا اول معلومه مهمه وهي ان الكتاب مكتوب بحروف ذهبية

ثانيا نوع الغلاف

ثالثا نوع الجلد الحيواني المستخدم لونه اسود

رابعا نوع الخط السرياني المقدم

خامسا ان الصورة الموضوعه للكتاب في المقال بها نص ارامي واضح مهم ندرسه

وابدا اولاً في موضوع الحروف الذهبية

قدمت سابقا في موضوع ادوات كتابة المخطوطات وايضا في موضوع تحديد عمر المخطوطه ان الحبر عامل مهم في تحديد عمر المخطوطات سواء من ناحية تحليله كميائيا لمعرفة عمره وايضا من ناحية نوع ولون الحبر يوضح لنا دائما الفتره الزمنية التي كتبت فيها لان الوان وانواع الاحبار مر بحقب زمني كل فتره مميزه بلون ونوع معين



وهنا الحبر الذهبي الاصفر اللامع هذا بدا ليس كحبر ولكن كنفوش للزينة والزخرف في القرن الخامس وما بعده مثل مخطوطة فيرونينسيس وازداد حتي وصل القرن التاسع ثم بدأت تختفي الزينه وياخذ مجهود كبير ليصنع به النفوش وهناك فرق بين النفوش الذهبية وبين الكتابه الذهبية فالنفوش الذهبية هي يستخدم الصمغ في النقش ثم يوضع عليه قشره الذهب وتمر بعمليات تلميع وتحديد كثيره وصعبه كذا فلا تستخدم في الكتابه اما الكتابه بالذهب بدا يستخدم الذهب كحبر للكتابه في نهاية القرن التاسع و القرن العاشر وما بعده ويقال انه بدا من زمن كونيستانتينوبليس

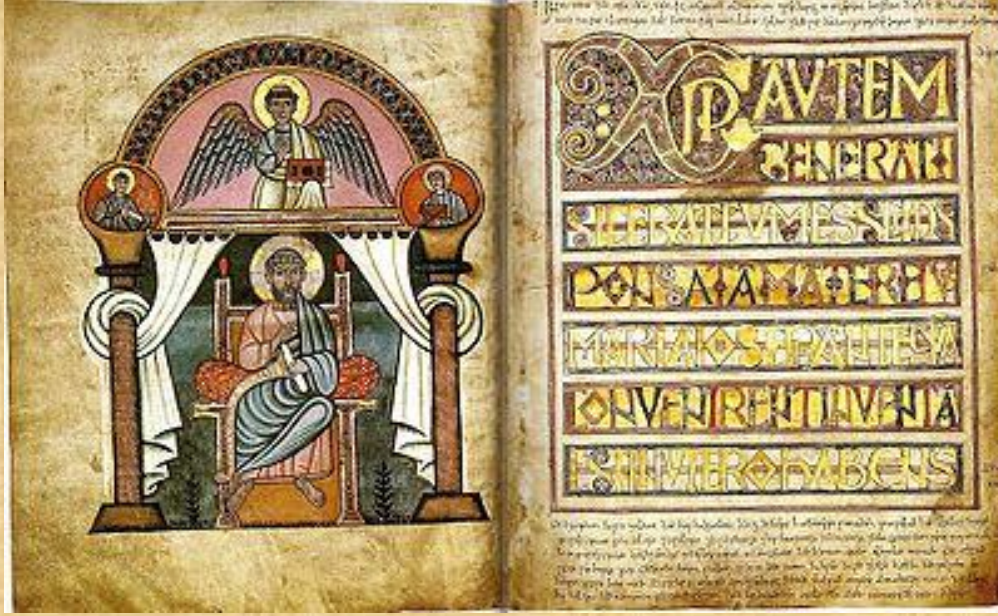
ولذلك لن نجد مخطوطه انجيل واحده مكتوبه بالحبر الذهبي وليس نقش الا بعد القرن التاسع
الميلادي

مثل مخطوطة

Codex Aureus

وتعتبر اقدم مخطوطه بها حروف ذهبي كبيره ولم يكن هناك امكانيه في هذا الزمن بالكتابه بالحبر
الذهبي بسهوله فكان يصنع حروف كبيره ذهبية

وهي من اخر القرن الثامن او ما بعده



Codex Aureus of Echternach

من القرن الحادي عشر

1143

من القرن التاسع الميلادي

Vienna Coronation Gospels

من القرن التاسع

فمن نوع حبر المخطوطه لو بالفعل صحيح انه حبر ذهبي نستطيع ان نرجح وبشده ان المخطوطه
تعود الي ما بعد القرن التاسع وشبه مستحيل ان يكون حبر ذهبي من قبل القرن التاسع (وليس
نقش)

ولكن لانزال نريد ان نعرف اكثر عن هذا الامر بتحليل كيميائي وهل هو ذهب حقيقي افقط يبدو
كذهب فهذا امر يفرق كثيرا
لهذا اطالب بعدم الاستعجال

ثانيا الكتاب علي شكل مخطوطه كوديكس

Codex

وكلمة كوديكس هو اسم لاتيني لوصف قطع خشبيه واول زمن صنع فيه الكوديكس كمخطوطات
جلديه هو في زمن يوليوس قيصر كما قال ستيوارت موراي في كتاب

an illustrated history

ولكن يوجد ادله انه اقدم من ذلك بكثير والمهم ان شكل الكتاب كان موجود قبل الميلاد ولكن تطور
بعد الميلاد. لهذا في القرن الاول قبل الميلاد كان المعتاد هو الدرج ولكن بعد الميلاد تدريجيا اشتهر
الكتاب الذي كان خشبي ثم ورق البردي ثم الجلود من البارشمينت

ولهذا نجد ان الاناجيل في القرون الثلاثه الاولى كانت بردي ومن القرن الرابع كان مخطوطات
جلديه اكثر (مع وجود استثناءات قليله حسب المناطق)

ولكن المهم في هذا الامر هو الغلاف

فالغلاف هو كان عباره عن لوحين خشب من الجانبين وبهما الواح خشب في الوسط



ثم تطور الي ورق بردي يثني بين لوحى الخشب



ثم جلد بين لوحى خشب



وتطور باشكال منها ان يغلف بجلد يلصق حتى وصل بعد القرن الحادي عشر بمرحلة ان يكون

الغلاف من الورق المضغوط

وبالتركيز في الصورة التاليه وبخاصه في طرق الصورة الاسفل اليمين حيس مشبك الورق



نجد ان الغلاف هو من ثلاث طبقات



احدهما الخارجي او اسفل في الصورة قد تكون من خشب

والثانية حسب ما اري من الصورة وانا غير متأكد من ذلك لكن كما يبدو لي انها من الورق
المضغوط

والثالثة هي طبقة من الجلد تغلف الغلاف كله بما فيه طبقة الخشب والورق وطريقة التغليف هذه
متاخره

والورق هذا كان من القرن الثاني عشر وما بعده فلو بالفعل ما اراه صحيح فهذه المخطوطه
مصنوعه بعد القرن الحادي عشر

ولكن ايضا يحتاج الامر الي تحليل اكثر

ثالثا نوع الجلد

الجلد المكتوب عليه بالحبر الذهبي هو جلد يقرب الي السواد وهذا غير معتاد في القرون الاولى
التي كان فيها ورق البردي



والجلود ذات اللون المصفر المصنوعه من العجول والخرفان او الحيوانات الطاهره

Parchments



وايضا نوع الجلود ذات اللون الوردي المصنوعه من جلود الغزلان وهي تعتبر نوع غالي الثمن



ولكن الجلد الاسود هذا لم يكن معتاد في القرون الخمسه الاولى المسيحيه لا عند اليهود ولا
المسيحيين

ولكن هذا كان موجود في القرن الرابع عشر والخامس عشر ولكن هذا امر ايضا يحتاج الي دراسه
متانيه

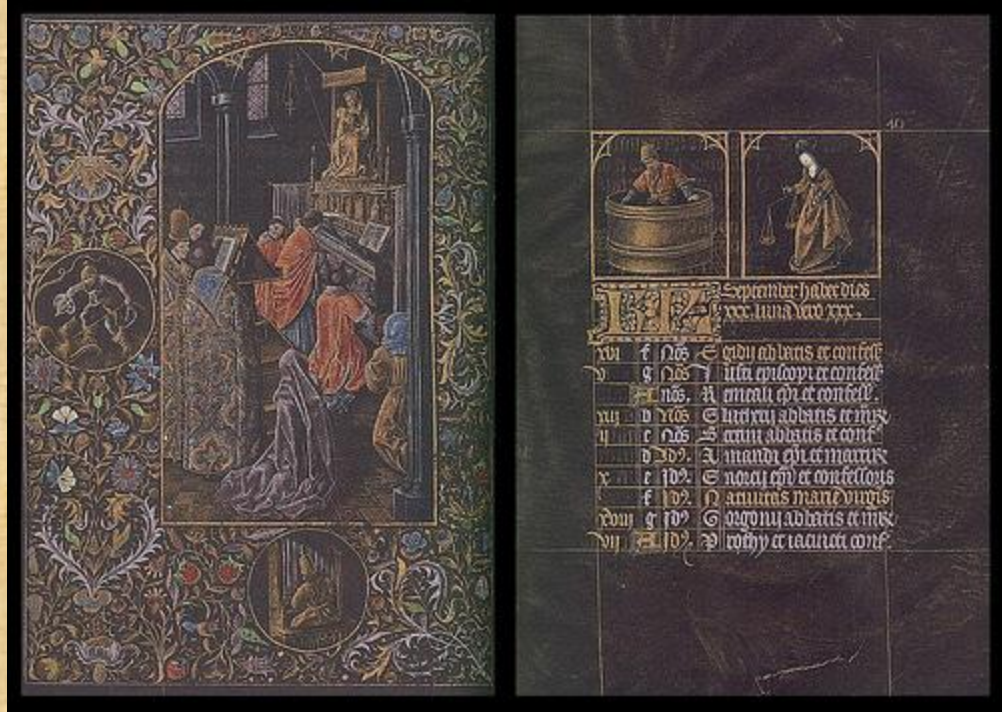
فنوع المخطوطه بنوع الحبر الذهبي وبنوع العلاف الخشبي الورقي المغلف بجلد وايضا الجلد
الاسود هو يشبه فتره زمنييه وهي القرن الخامس عشر

وامثال هذه الفتره

مثل مخطوطه

Vindobonensis

1856



فهي مكتوب بعضها بماء الذهب وغلافها خشبي وورقي مغلف بالجلد والجلد ايضا من النوع الاسود

وهذه المخطوطة محدد عمرها 1470 م فهي ايضا من القرن الخامس عشر

فهذه الادله الثلاثة ترجح انها من القرن الخامس عشر

رابعا الخط الارامي المكتوبه به

بالطبع اللغة الاراميه قديمه جدا ولن اتكلم عن مراحلها قبل الميلادى ولكن باختصار

مرحلة الارامي القديم 1100 ق م الي 200 م

الارامي المتوسط من 200 الي 1200 م

الارامي الحديث بعد سنة 1200 م

وهذه الثلاث مراحل تميزت بخطوط مختلفه ارامية

القديم

استرانجيل

استرانجيل

وهو غير منقط فيما عدا حروف قليلة

مدنهايا

مثل البشيتا

وهو منقط بشكل رباعي

النوع الثالث من بعد 1200 م

سيرتو وهو منقط بشكل سلس يشبه العربية

כִּנְעָם אִמְרָהּ וְהוּא מְכַבֵּא.

כִּנְעָם אִמְרָהּ וְהוּא מְכַבֵּא.

כִּנְעָם אִמְרָהּ וְהוּא מְכַבֵּא.

Serto

Madnhāyā

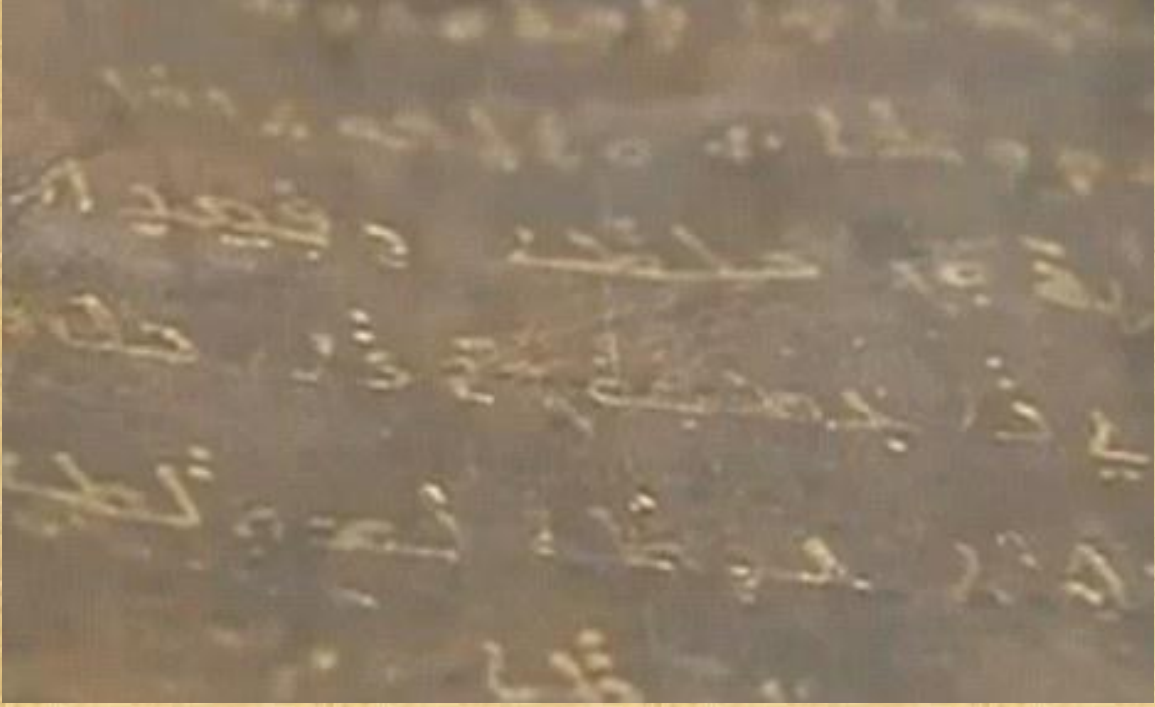
Estrangelā

Brēšit itaw[hy]-[h]wā meltā.

In the beginning was the Word.

وبمقارنة خط المخطوطه نجده انه ينتمي الي النوع الثالث

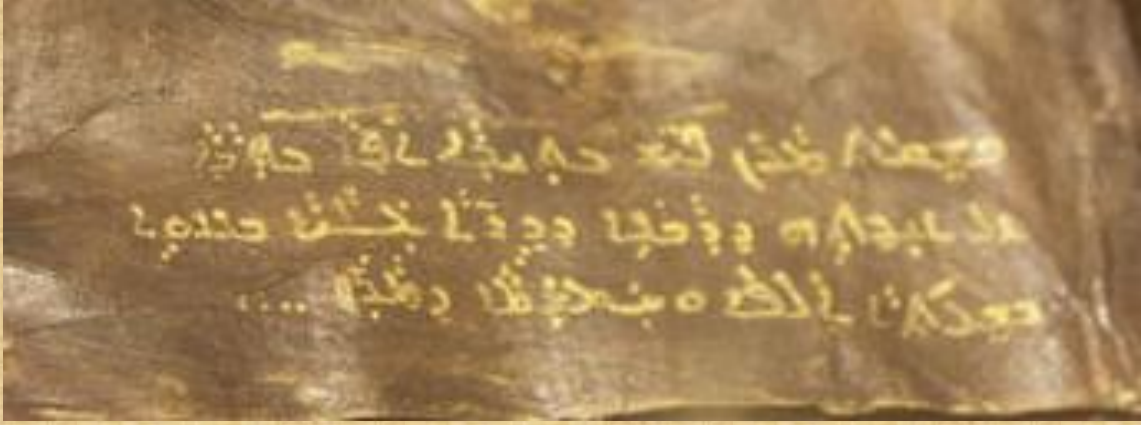




فهذا من الخط يجعلها تنتمي الي بعد القرن الثالث عشر

ولكن هذا فقط من الصور الموضوعه علي النت ولا اعلم بقية الكتاب شكل الخط ما هو فقط من
الظاهر انه ارامي حديث ولكن ايضا الامر يحتاج الي دراسه اكثر

خامسا جمله فاصله في هذا الموضوع وهي



هذا التعبير يقول

صمخا حتا فص حطكا كسكا حلحكا حلحكا حلتكا حلتكا حلتكا حلتكا
هصمخكا حتا

بشمت ماران بشلي كثيوا اها كثاوا عل ايداه دربانا دديرا عليا بنتوا بشيت البا وحمشما دمارن
بسم الرب تم كتابة هذا الكتاب على يد ربان الدير العالي في نينوى سنة الف وخمسمائة لميلاد ربنا

واشكر الاستاذ فادي الكلداني لترجمة النص الارامي الي العربي

فهذا يرجح ويقوة انها كتبت في بداية القرن السادس عشر الميلادي

وقد يكون تعبير سنة 1500 ميلاديه هي التي حورها البعض كذبا او بسوء فهم منه الي ان عمره

1500 سنه ولكن هو مكتوب عليه انه كتب 1500 وليس عمره 1500

وصعب ان كاتب يكتب علي الكتاب ان هذا الكتاب عمره 1500 ولكن مقبول انه يقول سنة الكتابه

فبالتاك من هذه المعلومه التي تبدوا ظاهره يكون الموضوع انتهى

فمن كل ما قدمت لايوجد اي دليل واضح بانها ترجع للقرن الخامس او ما قبل ولكن عندنا ادله

كثيره ترجح انه كتب بعد القرن الثاني عشر وبخاصه 1500 م

وكما قلت هذه فقط بعض الملاحظات من ضعفي وليس رد بل انتظر معلومات اكثر واطالب بالتمهل

والذي سيوضح الامر لو استجابة الحكومة التركية الي طلب الفاتيكان لفحص المخطوطه فلو حدث هذا سننظر النتيجة الرسمية من الفاتيكان بعد دراسته متانية . ولو رفضت الحكومة التركييه فيبقي الترجيح بقوة الي انه يعود الي القرن الخامس عشر او السادس عشر الميلادي وتكون في نفس زمن بقية مخطوطات انجيل برنابا وما قيل هو فقط اشاعات .

والمجد لله دائما